قلت قال الرضي الحوار على الملازمة ولا يلزم التسبب نحو قل
ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم سلمنا فقد قال ابن
الحاجب المسبب اما الجملة من حيث ان بها اومن حيث الاخبار بها
نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس فلا يرد لوجود الموانع
عدم التكلف بخلاف ما بعده واعلم ان لم يكن نصا لاحتمال المصدرية
الظرفية كما هو ظاهر حمله لكنه حمل معنى والاتي في الظ
مبتدا اي والجواب محذوف في ويحتمل ان ظرف للجواب وهو بعيد
قال الرضي يحتمل ان اصله بئس كشهد اذا اصاب بؤسا ونحوه
والاسناد للمصدر مجاز والمآب العيب والجزم اي جزم
الجواب بلو والمعنى قرينة خلافه اي وان قرينة الاستقبال
واجيب ايضا بان التقدير قصد ان ابدله فالقصد حال
والتبديل مستقبل ولكن دفع اصل الايراد بان المعنى ما يوقع
لي الان ان ابدله في المستقبل اي ان التبديل المستقبل مجزوم
من الآن وهذا ظاهر تكلف ولكن التقدير يرتضي الذي لم يخبر
عسيب جبل والنبيت لامرئ القيس اعتقورته الوفاة
وجنبه قبر رسال عنه فقيل قبر امراة غريبة وبعده
اجارتنا انا معشر هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
لا يناسبون بقية الاقسام اي لا يناسبون بها في التقسيم
اي لا يقبلونها والتخصيص للمباينة ممكن لكنه تكلف
سهلة هي الوسط او المجوز مع انه مما لا يعقل حاصله
نقض حالي يختلف الحكم عن العلة ومذهب ابن الحاجب
والزمخشري خلافه الخ قال الرضي لم يصرح بذلك
في الكشاف المرار بفتح الميم وتشديد الراء وقولها وعمال
قال

قال المص في بعض تعاليقه المناسب وقلما ود اذا دام الصدود
لا وصال اصلا وكان تقول المعنى التواصل الباطني وهو
الود اذا وقل وصاله بعد الصدود على ان الذي في الشواهد انه
يهاب نفسه على صده وانه لن لا يصله على ذلك ومع البيت
صرمتموه تصرم وانت صروم وكيف تصابي من يقال حليم
وليس الغواني الجفاة ولا الذي له عن تقاضي دينهن هموم
وليس لمن يستنجز الوعد تابع مناهن خلاف لهن الئيم
ورده ابن السيد الخ قال لا يحمل الرد ابن السيد مع ان
سيبويه صرح بان الضرورة لتقديم الاسم وقد يقال معنى تقديم
الاسم ذكره قبل الفعل والاعراب شئ اخر واعلم ان بعضهم
قسم لهذه الافعال قسما وهي افعال لا فاعل لها كالتوكيد
المتقدم في قام قام زيد وكالزائدة وسبق افعال اخر مثل
نعم في بعض الاقوال مهيئة اي لان هيئتها للدخول
على الفعل شارع لم كان عائد الخبر محذوف يدل عليه
الصلة اي به انما يخشى الله من عباده قرئ برفع الاسم
الكريم فالخشية بمعنى الاجلال والتعظيم ليست ان الالتباس
الذي قد يقال مراد هذا القائل انها هنا ملاحظة من حيث
استلزامها للاثبات لا انها بمجاله ولا يخفى اصالة الاثبات
وبيدي العود وله في قضايا النفي واندكم بثبوت النفي
لا ينفي الثبوت وقد ذكر بعضهم نحو ما هنا في سبب اعمال
لا يعمل ان قال لانها في النفي نظير ليس في الاثبات ليس
ما للنفي بالعمل بانها لو كانت النافية لخرجت عن صدارتها
وجواز اعمالها وكل هذه العلامات التركيب في هذا القول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)